



الأذن الكبيرة

فريد

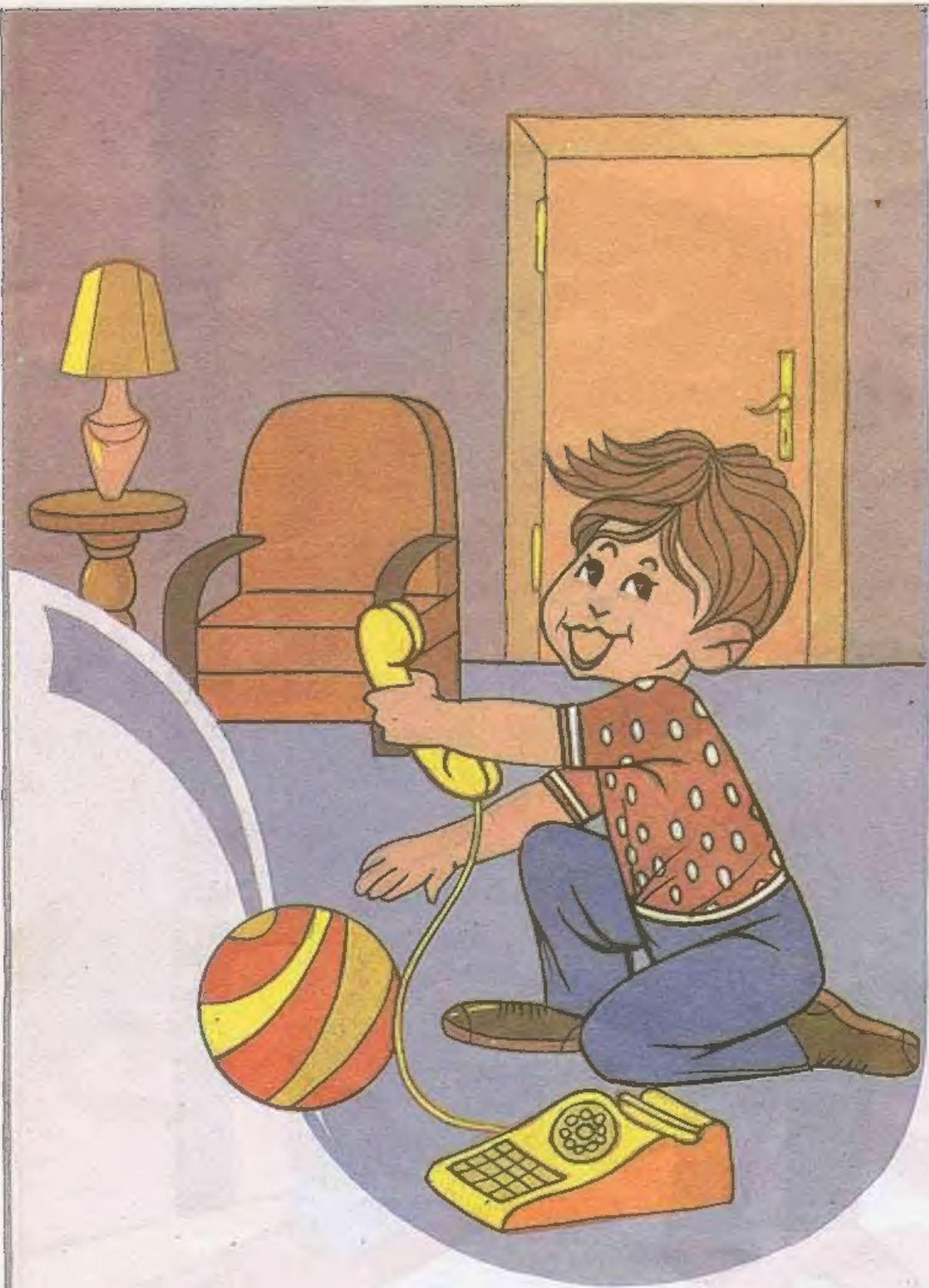
الأذنُ الكبيرةُ

تأليف : د. محمد عبد اللطيف
رسم : د. يحيى عبده

إنتاج : وحدة ثقافة الطفل
بشركة سفير

حقوق التصميم والطباعة والنشر
محفوظة لشركة سفير "إعلام - دعابة - نشر"

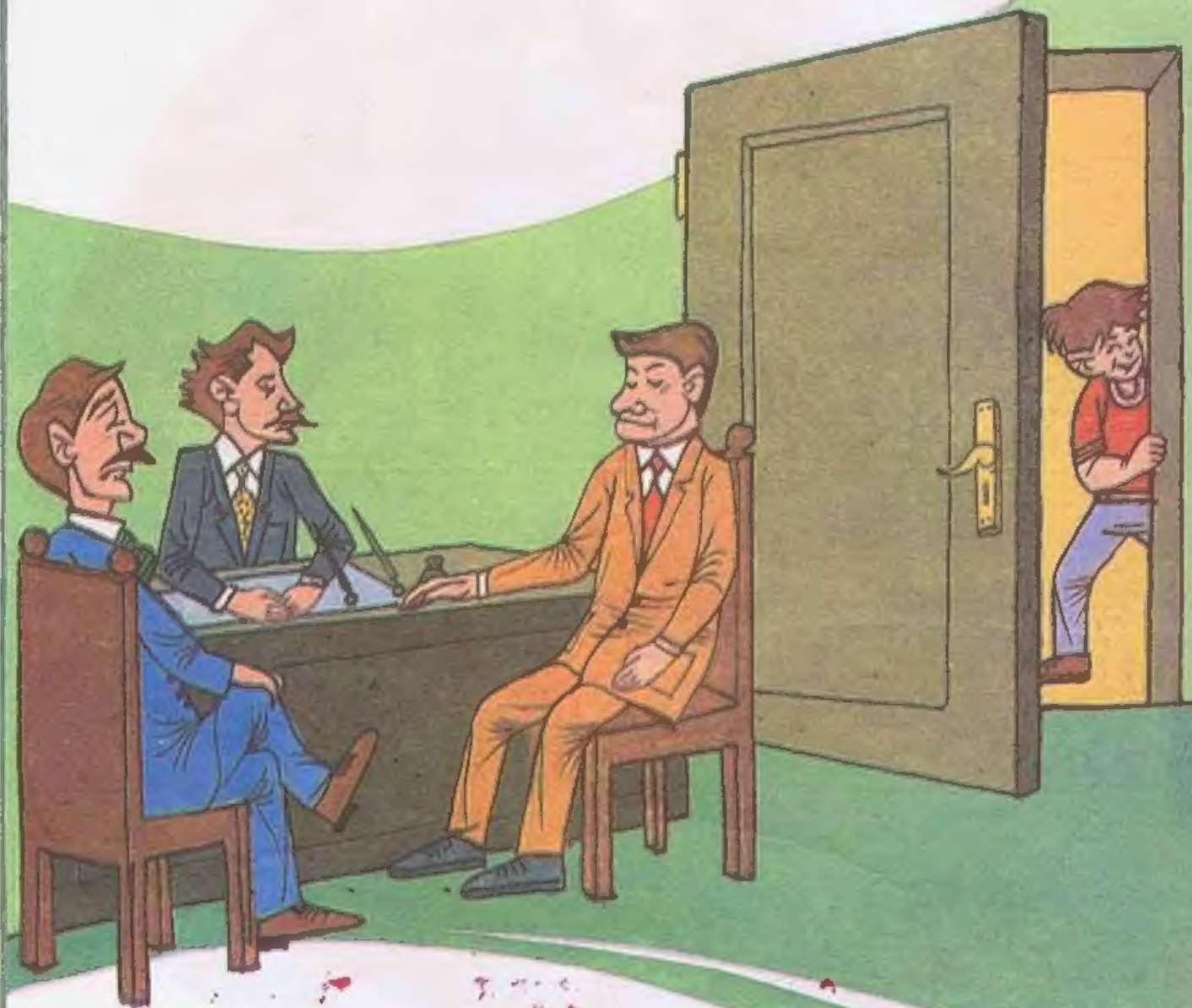
رقم الإيداع : ١٩٨٩/٥٠٥١
الرقم الدولي : ٩٧٧-١٦٧٥-١٨-٤



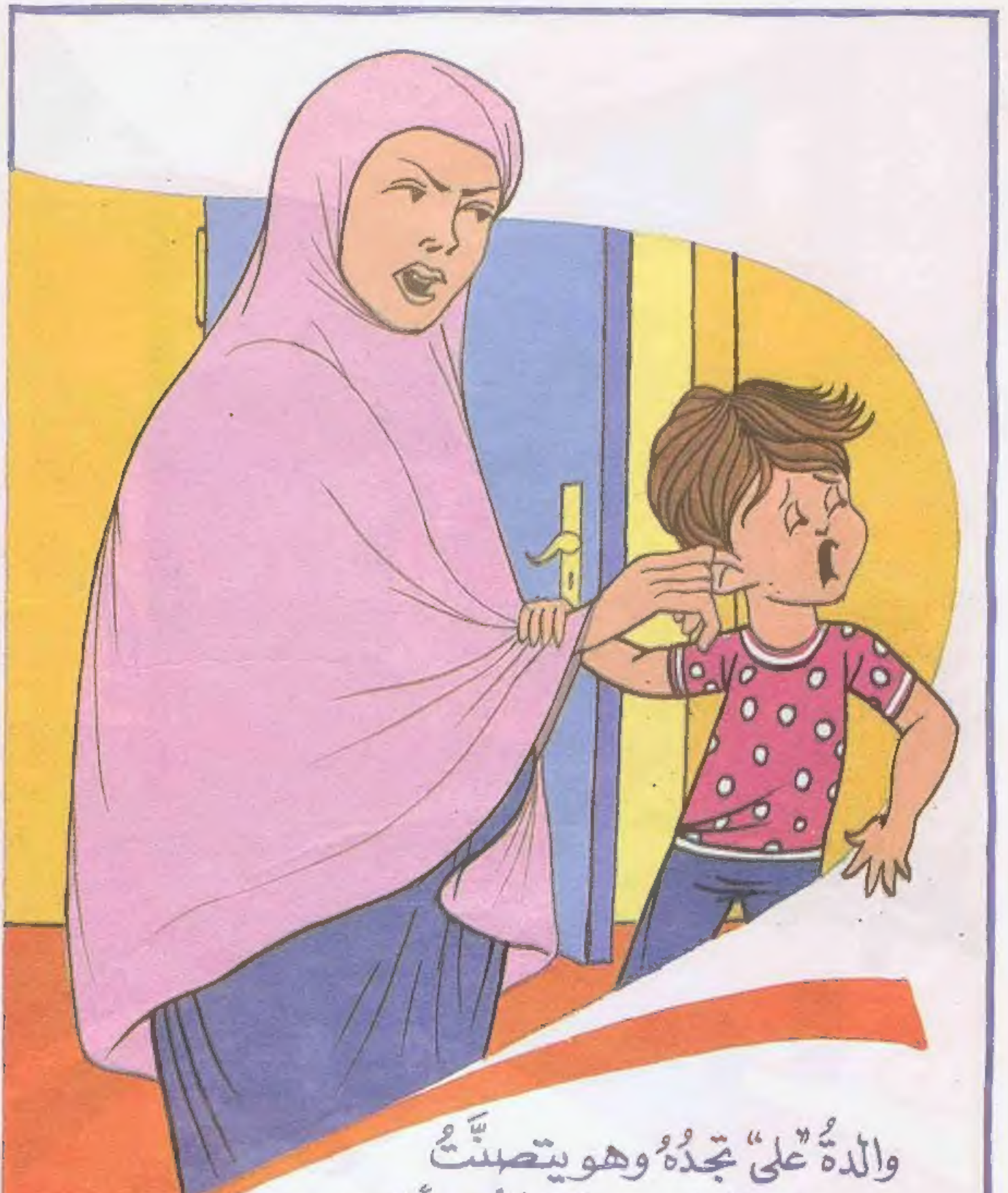
عَلَى وَلَدُ صَغِيرٍ .. نَظِيفٌ وَمُنْتَظَمٌ
عَلَى يَحِبُّ اللَّعِبَ الَّتِي أَحْضَرَهَا لَهُ وَالِدُهُ .. وَيَلْعَبُ
بِهَا فِي سَعَادَةٍ .



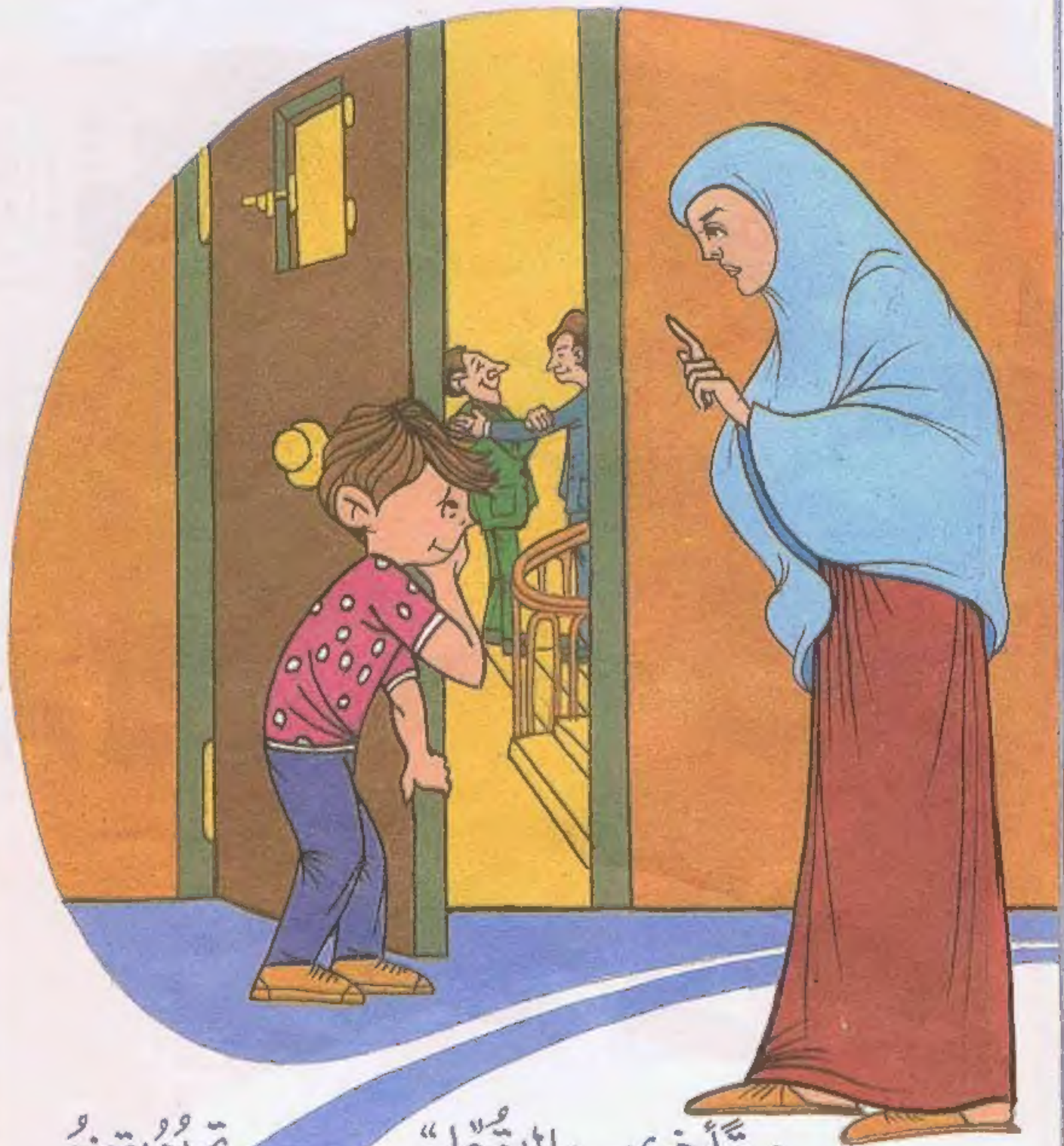
“علیٰ به عادۃً سیئۃً ..
إِنَّهُ یُحِبُّ دَائِمًا أَنْ یَتَسَمَّعَ مَا یَقُولُهُ الْآخَرُونَ ..
حَتَّى وَلَوْ لَمْ یَرِیدُوا ذَلِكَ .



والدُّ عَلِيَّ جَالِسٌ مَعَ زَمَلَائِهِ فِي حَجَرَةِ الْمَكْتَبِ
يَتَحَدَّثُونَ فِي شُؤْنِ الْعَمَلِ .. عَلِيٌّ يَقِفُ خَلْفَ
الْبَابِ .. يَحَاوِلُ أَنْ يَتَسَمَّعَ إِلَى مَا يَقُولُونَ .



والدة "علي" تجذّه وهو يتصنّع
من خلف الباب.. تجذبه من أذنيه
وتقول له: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ هَذَا عَيْبٌ.. أَلَا تَعْلَمُ
يَا "علي" أَنَّ اللَّهَ يَعْاقِبُ مَنْ يَتَسَمَّعُ إِلَى كَلَامِ النَّاسِ بِغَيْرِ رِضَاهُمْ.



مرةً أخرى.. والدة عليّ تجده يقف
خلف باب المشقة يتسمع إلى كلام الجيران في الخارج..
والدة عليّ تقول له: لقد حذرتك من قبل.. إن الله يعاقب
من يتسمع إلى الآخرين دون علمهم.. هذه آخر مرة أهدرك
.. عليّ ما زال يصرّ على عادته السيئة.



والدة علي في المطبخ تُعِدُّ الطعام ..
فجأة تسمع صراخ "علي" من الخارج.



والدة عليّ تجري إلى خارج المطبخ ..
إنها تجدد عليّا خارج باب الشقة وهو يسير
إلى أذنيه فيصرخ بشدة ..



الوالدة تفحص أذن "علي" .. الأذن بيها احمراراً
شديداً وتورماً .. صراخ "علي" يزداد كلما
حاولت أمه أن تلمس أذنه بيدها ..



الأمُّ تتصلُّ بالطبيبِ ..
الطبيبُ يحضُرُ ويصفُ العلاجَ ..



بعد ان تصف الطبيب
 فن ينقل الى اذن المرأة ..
 ثم يداهن بدهن شوي
 الا حسوا .. على يميني ويقول : لا اريد
 هذه الاذن الصغيرة !!
 لا اريد هذه الاذن الصغيرة !!



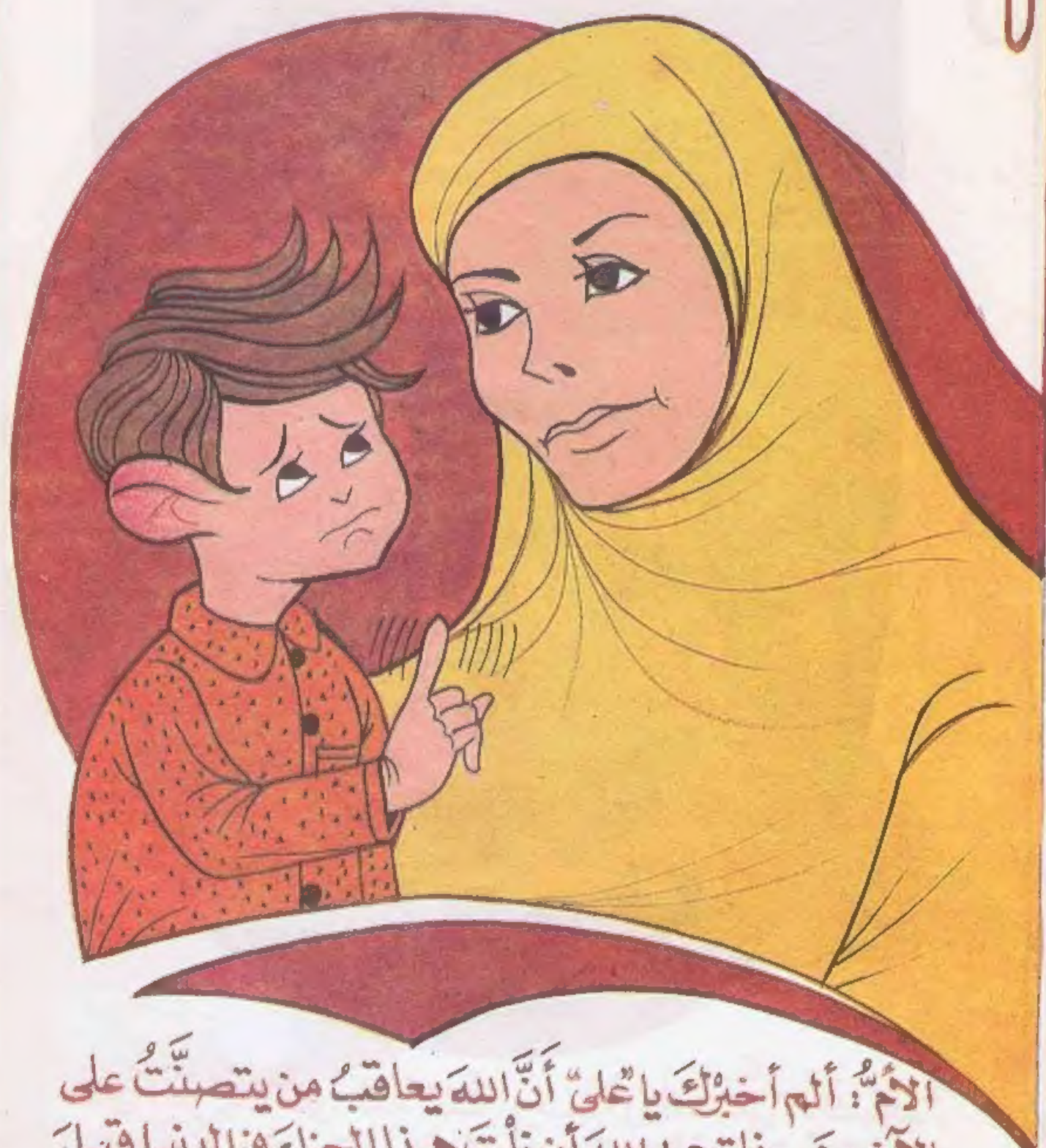
الأمُّ تقولُ لعلِّي : اهدأ يا عليّ .. الآن أخبرني
ما الذي حدث ؟ ..
عليّ " تبدو عليه علامات الخجل .. لا يريد
أن يتكلّم ..



الأمُّ تُقَرِّبُ أَكْثَرَ مَنْ "عَلَى"، وَتَرْبِيهِ
عَلَى كَيْفِهِ وَهِيَ تَقُولُ: أَخْبِرْنِي بِالصِّدْقِ
وَلَنْ أَعَاقِبَكَ.



عَلَى يَقُولُ لَأُمَّهُ: لَقَدْ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَسَلَّى .. فَفَتَحْتُ
بَابَ الشَّقَةِ وَجَعَلْتُهِ مُوَارِبًا وَأَلْصَقْتُ أُذُنِي
بِهِ .. وَأَخَذْتُ أَتَسَمَّعُ إِلَى الْجِيرَانِ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ ..
فَجَاءَ تَسَبُّبَ الْهَوَاءِ فِي إِغْلَاقِ الْبَابِ بَعْنَفٍ ..
فَاصْطَدَمَ بِأُذُنِي .. وَحَدَثَ الَّذِي حَدَثَ ..



الأمُّ: أَلَمْ أَخْبِرْكَ يَا عَلِيٌّ أَنَّ اللَّهَ يِعَاقِبُ مَنْ يَتَصَبَّتُ عَلَى
الْآخَرِينَ.. فَلَتَحْمَدِ اللَّهَ أَنْ نَلَيْتَ هَذَا الْجَزَاءَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ
أَنْ تَعَاقِبَ فِي الْآخِرَةِ.. وَلَعَلَّ الَّذِي حَدَثَ يَمْنَعُكَ مِنْ

تَكَرَّارِ هَذَا..
"عَلِيٌّ: أَبَدًا، أَبَدًا يَا أُمِّي.. لَنْ أَفْعَلَ هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً..

سفير

إعلام - دعاية - نشر

يسر شركة سفير أن تقدم للأطفال مجموعة من الأعمال المتميزة
في مجال الكتب وشرائط الكاسيت

أولا : الكتب :

- سلسلة أجيالنا الرشيدة
- سلسلة عالم التلوين
- سلسلة واجبي
- سلسلة أحباب الرحمن
- سلسلة المسلم الصغير في عالم التلوين
- سلسلة المؤمن القوي
- سلسلة الألعاب والتسالي
- سلسلة الأغاني والأناشيد
- وهناك مجموعة أخرى من كتب الأطفال

ثانياً الكاسيت :

- ١ - سجع الطير
- ٢ - أركان الإسلام
- ٣ - أركان الإيمان
- ٤ - اقرأ
- ٥ - الوردة الصفراء
- ٦ - الوردة الحمراء
- ٧ - حكايات الأطفال قبل النوم